

الغارات

[270] ولا أرأف [وأرق] 1 لوليه منى 2 وقد خرجت فعسكرت وأمنت 3 الناس إلا من نصب لنا حربا وأظهر لنا خلافا، وأنا متبع أمر أمير المؤمنين وحافظه ولاجئ 4 إليه وقائم به، وإنا المستعان على كل حال، والسلام 5. عن عبد الله بن حوالة الأزدي 6 أن أهل الشام لما انصرفوا من صفين كانوا ينتظرون ما يأتي به الحكماء. فلما انصرفوا وتفرقا وبايع أهل الشام معاوية بالخلافة فلم يزد معاوية إلا قوة، واختلف أهل العراق 7 على على صلى الله عليه وآله فما كان لمعاوية هم _____ 1 - في شرح النهج والبحار فقط، 2 - العبارة في الطبري هكذا: " وليس أحد من الناس بأرضى منى برأى أمير المؤمنين ولا أجهد على عدوه ولا أرأف بوليه منى ". 3 - في الطبري: " آمنت " يقال: " آمن فلانا وأمنه = جعله في الأمن ". 4 - في الطبري: " ملتجئ ". 5 - في الطبري: " والسلام عليك " وفي شرح النهج والبحار: " والسلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ". 6 - في الاصل: " الارنجى " وفي شرح النهج لابن أبي الحديد: " قال ابراهيم: فحدث محمد بن عبد الله بن عثمان عن ابن أبي سيف المدائني عن أبي جهضم الأزدي " وفي ثامن البحار: (ص 649، س 10): " وعن أبي جهضم الاسدي " قال الطبري في تأريخه ضمن ذكره ما كان في سنة ثمان وثلاثين من الاحداث ما نصه (ص 55 من ج 6 من الطبعة الاولى): " قال أبو مخنف: حدثني أبوجهضم الأزدي رجل من أهل الشام عن عبد الله بن حوالة الأزدي أن أهل الشام لما انصرفوا (الحديث) " فقال ابن حجر في تقريب التهذيب: " عبد الله بن حوالة بفتح المهملة وتخفيف الواو الأزدي أبو حوالة صحابي نزل الشام ومات بها سنة ثمان وخمسين وله اثنتان وسبعون سنة ويقال: مات سنة ثمانين أخرج حديثه أبو داود " وقال الخرجي في الخلاصة: " عبد الله بن حوالة بفتح - المهملة والواو الأزدي أبو حوالة نزل الاردن وقيل: دمشق، له أحاديث، وعنه جبير بن نفير وعبد الله بن شقيق ومكحول قال الواقدي: مات سنة ثمان وخمسين " فمن أراد التفصيل فليراجع المفصلات، 7 - في الطبري: " واختلف الناس بالعراق ".
